

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

رفض مستشفى سانية الرمل الإقليمي بتطوان استقبال سيدة حامل

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في حادثة لا إنسانية عرفها مستشفى سانية الرمل بتطوان، رفض المستشفى استقبال سيدة حامل قادمة من جماعة تزرورت مولاي عبد السلام بإقليم العرائش في حالة مخاض مستعجلة، مساء الخميس 17 أبريل 2025 على الساعة العاشرة والنصف ليلا، الامر الذي اثار استياء واسعا، ليس لدى عائلة المعنية وقبيلتها فحسب، بل لدى كل من علم بهذا التصرف اللامسؤول.

هذه الحادثة تعيد من جديد الى الازهان أزمة الواقع الصحي لاسيما في الوقت الذي تطمح فيه بلادنا الى استكمال تنزيل الورش الملكي الخاص بتعميم الحماية الاجتماعية، إلا ان مثل هذه السلوكات في مستشفيات عمومية تعتبر بعيدة كل البعد عن هذا الطموح الجماعي، بالإضافة أيضا الى العديد من الاختلالات والإشكالات التي يعرفها القطاع الصحي نظير النقص الكبير والحاد في الموارد البشرية، وغياب الاوكسجين بالمستعجلات، ونقص أو غياب الادوية خاصة بالنسبة للأمراض المزمنة، وحتى إن وجدت فأسعارها لا تكون في المتناول، بالإضافة الى الشلل الذي تعرفه مراكز الولادة... الى غيرها من الإشكاليات.

وبناء عليه السيد الوزير المحترم نساآلكم وإذ نطالآكم بفتح تحقيق فوري في الموضوع ومحاسبة المتورآين في هذا الفعل اللامسؤول وغير الإنساني، فإننا نساآلكم عن التدابير التي ستأخذونها لتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواآنين، خاصة في الحالات الطارئة التي تتطلب تدخآا سريعا لإنقاذ أرواح المواآنين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد والزين